

# حلقات نور على الدرب (020) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود في مطلع حلقتنا هذه الى رسالة باعثها المستمع ابي سعد عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقات مزلت يسأل في هذه الحلقة عن معنى البدعة وكيف نعرف ان هذا الامر بدعة وانه غير بدعة - [00:00:33](#)

وما هي اسباب انتشار مثل هذه البدع؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة - [00:00:55](#)

وجاهد في الله حق جهاده تركنا يوم تركنا على من حجة بيضاء في العقيدة والسلوك والاخلاق تقيدي بما احل الله ورسوله البعد عن ما حرمه الله ورسوله كان بالمؤمنين رؤوفا رحيما كما وصفه ربه جل وعلا - [00:01:14](#)

وقد حذر امته من الابتداء في الدين وبين لهم ان العبرة بما شرعه عليه افضل الصلاة والتسليم. اللهم صلي فقال عن هذا الدين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:01:40](#)

بلفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال عليه صلوات الله وسلامه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:02:02](#)

وكل بدعة ضلالة بلفظ وكل ضلالة في النار واذا قيل بدعة فانه المقصود فيه في امر العبادات وما يتقرب به الى الله واما ما يخترع من وسائل الحياة تيسير امورها - [00:02:25](#)

في كل مجالات خدمة الانسان في هذه الحياة مما لا يتعبد به لله ولا يدخل في التحريم والتحليل فلا يسمى من البدع وانما هو من الاختراع والصناعات والابتكار في الاعمال - [00:02:55](#)

اذا فالبدعة متعلقة بالعبادة والسنة متعلقة كذلك بما سنه الله تنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر البدع قديم في العادات وغيرها وفي العبادات وقد تكون البدع قادرة عن قصد حسن - [00:03:25](#)

وقد تكون قاصدة صادرة عن ارادة افساد الدين ملك الناس في امرهم ليختلط عليهم الامر والمنهج الذي رسمه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم هو الفيصل في الامور واليه الورود ومنه الصدور - [00:04:00](#)

ولذلك فسر العلماء معنى شهادة ان محمدا رسول الله الا يعبد الله الا بما شرعه هذا الرسول وحذر اهل العلم والفوا الكتب في البدع وضلالاتها وسوئها ومضارها ولم يقصروا رحمة الله عليهم - [00:04:30](#)

خدموا هذا الدين احرصوا على صيانه متمسكين بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم لان الدين كمل قبل وفاة رسول الله بنص كتاب رب العالمين الله يقول - [00:04:58](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فدين كامل لا يحتاج الى ان يبتدع له او تخترع امور لم تكن فيه وان زعم او قال معتقدا - [00:05:20](#)

من يخترعها وانها لنصرة هذا الدين الدين نصرته التمسك به والاكتماء بما دل عليه دستور هذا الدين وما وضحته سنة رسول رب العالمين ولا احد اعلم من الله واحكم ولا احد من الخلق - [00:05:38](#)

لأنصح من رسول الله صلى الله عليه وسلم واعرف المراد لله سبحانه وتعالى فحريم بل واجب على كل مسلم وان يتقيد لما جاء عن الله صلى الله عن الله جل وعلا - [00:06:03](#)

او عن رسوله صلى الله عليه وسلم فنسأل الله ان يجعلنا جميعا من المتمسكين بدينه المعظمين لشرعه المحسنين الاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. هذه رسالة من الجزائر فاطمة الزهراء. ولاية عين الدفلي - [00:06:19](#)

وتكررت اسئلة شبيهة بهذا السؤال احسن الله اليكم حول مسألة حجاب المرأة نرجوا التكرم بتفصيل القول في هذه المسألة خصوصا اننا صرنا في اه حيرة من امرنا حول هذا الموضوع - [00:06:39](#)

ينبغي الا نكون في حيرة فان الدين واضح ديرونا شرعه ربنا جل وعلا لنا وارسل لتبليغنا زينة اكمل رسله ارسله بلغة غاية في البيان وقمة في الفصاحة والاصل في ذلك - [00:06:55](#)

اغلاق باب الفتن وسدوا منافذ السوء والقضاء على اسباب الفساد والهالك واذا علمنا ان الشيطان يتخذ واتخذ من المرأة وسيلة للفساد والافساد علمنا الحكمة في تشريع الحجاب علمنا الغاية نحث المرأة - [00:07:35](#)

على ان تلزم بيتها الا فيما تدعو حاجتها اليه قادة المجتمع الذي تعيش فيه بما لا يخالف مقاصد الشريعة ولا يخرج عن نوااميسها ولا يتخطى حدودها ولا يتجرأ على اجتياز حماها - [00:08:10](#)

من رحمة الله جل وعلا ان ما يدل على الحجاب تكرر وجاءت سورة اعتملت على امر الحجاب والغض من البصر في سورة النور وجاء في الاحزاب ومقاصد القرآن تدل على ذلك بعامة - [00:08:34](#)

لان هذا قرآن العظيم الذي هو كلام رب العالمين انزله الله جل وعلا تكميل الاخلاق وتنقيتها وصيانة الحرم وبيان الصراط المستقيم في مسالك الحياة اكتساب الرزق وفي التعامل مع الناس - [00:09:09](#)

وفي صياغة النفوس والاجسام عن الوقوع في المهالك والمدارك فالله جل وعلا يعلم ان النساء قد تزل الواحدة منهن او تسهو فيبدو ما يدعوا الفتنة فوجه الخطاب لنبيه بان يبلغ الرجال - [00:09:39](#)

بان يغضوا من ابصارهم وللمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم امران وجه للرجال غض البصر وحفظ الفرج ثم جاء الامر للنساء فامرت النساء بغض البصر حفظ الفرج - [00:10:06](#)

وزيد لهن حتى جاء في اواخر الايات ولا يضرين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله فاذا كانت المرأة مأمورة يستري ما يلفت الانظار اليها ويدعو للتفكر فيها والنظر - [00:10:35](#)

وهو ان تستر الحلج والا تضرب برجلها ليعلم انها ذات حلي مخفى فما الظن فيما يتعلق بالوجه وما فيه من جمال واغراء ما يشتمل عليه من حركات الاشارات والتخاطب ولو بغير لسان - [00:11:06](#)

والعلماء الراسخون في العلم بينوا معنى قول الله جل وعلا الا ما ظهر منها في سورة النور بانه نقوش الثياب والرياش ولم يقولوا ما ظهر منها وجه لان الزينة ما يتزين به - [00:11:39](#)

ولهذا قال الله في الاية ولا يضرين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فالزينة ما يتزين بها واما الخلقة والحسن فهو الحسن الذي تجبر او تنشأ عليه المرأة خلقة فهي مأمورة - [00:12:06](#)

ومع ذلك عنده ضرورات يبأحوا ان تكشف المرأة وجهها عند الضرورة امور تقتضي النظر اليه من علاج مرض وشهادة لا تتم الا بذلك واذا علمنا ان الحجاب كثر كافة المحاسن - [00:12:35](#)

وعلمنا ما ينتجه ينتج عنه كشف الوجه من اغراء وفتنة علمنا سمو هذه الشريعة في صيغة الاخلاق ففي حديث عائشة وحديث الافك

الذي نزلت سورة النور مشتملة على تحقيق المقام - [00:13:10](#)

وتبرئة ام المؤمنين وفضيحة من ارادوا السوء ببيت رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا فضل اخلاق الشريعة تموها تقول عائشة

رضي الله عنها عندما نامت في مكان رحيل الجيش - [00:13:42](#)

لما كان قالت رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فمر صفوان رضي الله عنه وكان يعرفني قبل ان ينذر الحجاب بذلك تخبر انها

كانت وكانت نسائهم العرب ليحتجن - [00:14:16](#)

فكان يراها صفوان اذا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان انزل الحجاب هي نائمة والنائم مرفوع عنه القلم بمظهر

فنصيحتي لكل مسلمة ان تصون محاسنها وتقي نفسها وغيرها - [00:14:41](#)

تري فتن وتحول بين كراسة الرجال ومطامعهم في محاسن المرأة فما هذه الضجة والحديث والانجراف حتى من بعض طلبة العلم الا

لتحقيق الرغبة في النظر الى محاسن المرأة والاستمتاع بما لا يحل - [00:15:10](#)

طلبة العلم من زل منهم اخذ بزلة غيره وظن ان الامر سهل ويسير ولا نسيء بهم الظن لانهم يقصدون شراء واما انصار المرأة ودعاة

مؤتمرها وانصاروا ما يدعى من حربتها - [00:15:42](#)

فلهم مقاصدهم التي لا تخفى على من تكفر اخبار الصحف التي يكتبون فيها وما يدل عليه فحوى كلامهم بل وصريحه فعلى المرأة

المسلمة ان تتقي الله جل وعلا فان نبي الهدى صلى الله عليه وسلم يقول - [00:16:05](#)

ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء اسأل الله ان يوفقنا جميعا لصالح العمل. اللهم امين. وان يجيرنا من الفتن ما ظهر

منها وما بطن. والله المستعان احسن الله اليكم على هذا البيان. هذه رسالة باعتها المستمع ليحيى - [00:16:30](#)

بعث بوصفة يسأل فضيلتكم عن صحتها وهي وصفة لحل مشكلة الوسواس في الصلاة قرأتها يجب على المصلي ان يستعيذ بالله من

الشیطان الرجيم قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة عدة مرات تصل الى خمس مرات - [00:16:46](#)

اذا تسلط عليك الشيطان وضعفت امامه واردت ان تشغله في نفسه فعليك بتجويعه وذلك بكثرة الاستغفار ثالثا اذا كنت مصابا بهذا

المرض فعليك ان تجعل اية الكرسي علاجا غير مباشر. وذلك بالقيام في اخر الليل في صلاة الليل لمدة نصف ساعة - [00:17:02](#)

كل ليلة من ركعة واحدة حتى الوتر تقرأ فيها اية الكرسي فقط هذه وصية لا اصل لها وهي داخل فيما كان الحديث عنه في اول هذه

الحلقة في البدع وان كان قصد صاحبها ان شاء الله - [00:17:24](#)

حسن ليست المقاصد كافية في بيان حل الشئ ونفعه وعدم او مضرته وعدم نفعه فالشرع والحق ما شرعه الرسول صلى الله عليه

وسلم وما سواه فمرود بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)

فهذه الوصفة لا اصل لها عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشرع لا شك ان اية الكرسي اقرأ وانها من اسباب صيانة المرء من

الشیطان لكن ليس فيها انها تكرر في القراءة - [00:18:14](#)

حتى في حديث ابي هريرة في الصحيح لا يذكر فيها انها تكرر وانما اذا اوى الى فراشه يقرأها فما زاد عن هذه القراءة بتكرار يحتاج

الى اصل يصمده واذا لم يوجد فالاصل عدم - [00:18:34](#)

كيف في حال الصلاة وكيف بنصف ساعة وكفى بخمس مرات ترتيب عجيب! لا دليله له يا مصطفى صلى الله عليه وسلم احسن الله

اليكم آآ المستمعة ام ياسين من اليمن عرضنا لها بعض الاسئلة فيما مضى - [00:18:53](#)

بقي لها هذا السؤال تقول اخي يريد ان يزوجني من بعض اقاربنا او من جماعتنا وانا لا اريد احد من جماعتنا بسبب الحجاب لانهم

متساهلون في هذا الامر فهل ارفض في هذه الحالة مع العلم ان المعتاد في عائلتنا هو الجلوس مع الاقارب مع ابناء العم والاخوان

دون حجاب - [00:19:11](#)

العادات ليست شريعة والنبي صلى الله عليه وسلم بعث ليغير احوال الناس من عاداتهم الظالة وشركهم المقيت الى حمى التوحيد

وصيانة الحرم والاخلاق ومن ذلك ان تكون النساء لمن ان عن الرجال - [00:19:37](#)

فان مخاطبة المرأة ومحادثتها ومبادرتها المزاحة والضحك من اسباب الفساد وزرع الرغبات للفواحش فاذا كنت امرأة حرة حازمة

وثقتي بان تكوني سببا في اشاعة الاخلاق الكريمة وانتشار التمسك بالحجاب اشترطي - [00:20:12](#)

على من توافقين على النكاح به الا يحول بينك وبين الحجاب وتحاولين ان تنشري ذلك بين بناتي قبيلتك ومن حولك لتكوني قدوة حسنة فان من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:20:54](#)

والمقصود السن احيا اه خلقا منسيا او غفل عنه او اقام حقا ترك ليس معنى احسن في الاسلام سنة او جد تشريعا غير موجود واذا خشيت الا تقوي وان توى ان تغلبي على امرك - [00:21:16](#)

فمن حقك ان ترفضى الزواج بمن لا تريدن والله المستعان احسن الله اليكم هذه المستمعة فاء ميم من عسير بعثت بعدد من الاسئلة تقول اقوم بقراءة آيات من كتاب الله الكريم على ماء ورقية - [00:21:46](#)

واقوم بالشرب منه وتقوم والدتي كذلك. وعندما يتبقى في القارورة منه شيء تطلب مني والدتي ان اقوم بزيادة ماء عليه. فما الحكم في اقدمه مرة اخرى الحديث في استخدامه مرة اولى - [00:22:03](#)

اولا لم يثبت حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة في الماء والتفل فيه وفي المسألة خلاف ايضا من جوازه من عدمه فاذا جاز اصله جاز فرعه - [00:22:22](#)

لا شك ان الاولى ان تكون قراءة من القارئ مباشرة على المقروء عليه وهذه الفكرة او قصة والعمل جائع في المجتمع حتى للدواب يقرأ على عرف الدابة ليظن انها اصيبت بعين - [00:22:44](#)

والثابت من السنة اصول القراءة على الشخص الذي يرقى رقية وسلوك هذا الطريق هو الذي لا محذور فيه واجتناب ما سواه هو الاولى ولكن الانسان قد يعجز عن الامتناع لان لا يظن - [00:23:13](#)

به الشح في نفع الاخرين غير ان بيان السنة اولى من كل شيء والله اعلم احسن الله اليكم تقول متى آآ ترفع السبابة في الصلاة؟ هل عندما اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا - [00:23:37](#)

رسول الله وهل ترفع ايضا عند الدعاء عقب التشهد الاشاعة على السبابة ترفع عند ذكر الله جل وعلا وعندما يقول الحمد اشهد ان لا اله الا الله يرفعها عندما يقول اللهم صلي على محمد اللهم بارك على محمد اللهم اني اعوذ بك - [00:23:57](#)

الى اخره. كل هذه المواطن وان استمر رافعا لها فلا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم تقول عندما اكون في مجلس نساء اذهب مع والدتي واخواتي لان والدي قد يرفض ان ابقى في المنزل. فاذهب وانا كارهة لما في هذه المجالس من غيبة ونميمة - [00:24:16](#)

ميممة واستهزاء واحيانا انكر عليهم فيكفون ثم يعودون لما كانوا فيه من محرم وانا اجلس بينهم ولا استطيع ان اقوم من المجلس لاني لست في منزلي ولا يمكن الجلوس الا في المكان المخصص للضيوف - [00:24:34](#)

وفي هذه الحالة انتظر حتى يؤذن لنا بالخروج يأخذنا والدي او اخي. فاذا عدت الى المنزل استغفرت الله تعالى وسألت الله لهم الهداية فهل اكون مشاركة في الائم الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:24:48](#)

فالانسان يتجنب ما يكره وسوس طاعته واما الاستغفار فموضعه عند انتهاء الجلسة الاستغفار اذا انتهى الانسان من مجلسه ان كان المجلس مجلس خير وبر كان الاستغفار كالطابع كالخاتم عليه يكون سببا في حفظ هذا الخير - [00:25:05](#)

وان كان المجلس مجلس تخليط اساءات كان الاستغفار كفارة المجلس الاعتناء الاستغفار عند الانتهاء في الجلسة على اية حال هو المناسب وهو النافع لانه حرز على الخير الذي كان وكفارة لما - [00:25:33](#)

سوى ذلك احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة فاطمة من عسير في هذه الحلقة تقول الانسان عندما يقوم بعمل وهو يعلم انه محرم وبعد الانتهاء يستغفر الله ويتوب ما الحكم في ذلك؟ مع ان الله تعالى يقول كتب ربكم على نفسه الرحمة - [00:26:03](#)

انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وقوله سبحانه وتعالى انما التوبة على الذين يعملون السوء بجهالة. ارجو الافادة التوبة نافعة في كل حال - [00:26:24](#)

اذا كانت توبة نصوحا وهذا المفهوم في الاية الاولى التي ذكرتها السائلة مفهوم لا يقصد ليس معناه ان من عمل سوءا عن علم لا تقبل توبته واما في الايات الاخرى فالمقصود بان الذين لا يتوبون الا عند - [00:26:47](#)

معاينة الموت فان الانسان تقبل توبته ما لم يغرغ اي ما لم تبلغ الروح نحن نقوم والقرآن يفسر بعضه بعضا لما ذكر الشرك اللي هو اعظم الذنوب عوق يا اخي الا وانتهى - [00:27:19](#)

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطأون والخطاء هو الذي يخطئ متعمدا لانه فرق بين الخاطى والمخطئ المخطئ هو الذي اخطأ دون قصد والخطى هو الذي يتعمد - [00:27:45](#)

الخطأ ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وخير الخطائين التوابون والله يقول واني لغفار لمن تاب والله قل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاسراف على النفس - [00:28:05](#)

ليس الخطأ الذي يقع في انسان دون ارادة ودون معرفة وانما الاسراف ان يتعمد الانسان هذا الشيء ولذلك لما جاء عمرو بن العاص يده ليباع على الاسلام. هم فوقف كف عمرو يده - [00:28:24](#)

وقالوا اريد ان اشترط قال تشتط ماذا يا عمر قال ان يغفر لي ما سلف فقال اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها ورحمة الله اوسع من كل شيء - [00:28:53](#)

والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو - [00:29:08](#)

وهيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض - [00:29:20](#)

احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:33](#)